

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ENR/2000/1
28 July 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



ESCWA



CEDARE



UNEP/ROWA

BGR



WWC



LAS

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
2000-07-28
UNITED NATIONS

تقرير

اجتماع فريق الخبراء بشأن الجوانب القانونية لإدارة الموارد
المائية المشتركة في منطقة الإسكوا
٨-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٠، شرم الشيخ، مصر

الأمم المتحدة
نيويورك، ٢٠٠١

01-0193

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٦-١مقدمة
		<u>الفصل</u>
١	١١-٧أولاً- افتتاح الاجتماع
٢	٢٠-١٢ثانياً- ورقات العمل
١٢	٢١ثالثاً- تقييم الاجتماع
١٢	٢٢رابعاً- التوصيات

المرفقات

١٥	المرفق الأول- قائمة المشاركين
٢١	المرفق الثاني- برنامج العمل
٢٧	المرفق الثالث- قائمة الوثائق
٢٩	المرفق الرابع- تقييم الاجتماع

مقدمة

١- اشتركت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) في تنظيم اجتماع فريق الخبراء بشأن الجوانب القانونية لإدارة الموارد المائية في منطقة الإسكوا. وقد عُقد الاجتماع في شرم الشيخ، مصر، خلال فترة ٨-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٠، واشترك في رعايته برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا، والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، ألمانيا، والمجلس العالمي للمياه، وجامعة الدول العربية.

٢- وحضر الاجتماع خبراء في شؤون المياه عينتهم حكومات تسعة بلدان أعضاء في الإسكوا (الأردن، المملكة العربية السعودية، العراق، عُمان، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر، اليمن)، إلى جانب السودان. كما حضره خبراء من ألمانيا والمملكة العربية السعودية وسويسرا ولبنان واليمن.

٣- وحضر الاجتماع ممثلون لمؤسسات الأمم المتحدة التالية: اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والشبكة الدولية للبيئة والمياه والصحة، التابعة لجامعة الأمم المتحدة.

٤- كما شارك في الاجتماع ممثلون للمنظمات الإقليمية التالية: المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ والشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة الموارد المائية؛ والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وشاركت فيه أيضاً وكالات تمويل من خلال حضور ممثلين للصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية. كذلك حضر الاجتماع ممثلو إحدى الجامعات (جامعة القاهرة)، وبعض مؤسسات البحث (معهد الكويت للبحث العلمي)، والمركز الوطني للاستشعار عن بُعد (لبنان)، (انظر قائمة المشاركين الواردة في المرفق الأول لهذا التقرير).

٥- واعتمد المجتمعون جدول الأعمال (E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/1) وبرنامج العمل (انظر المرفق الثاني).

٦- وتشكلت وثائق الاجتماع من أوراق المعلومات الأساسية التي أعدتها الأمانة التنفيذية للإسكوا؛ وأوراق أعدتها مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا؛ وأوراق أعدتها مستشارون وخبراء من الإسكوا، والمركز المذكور آنفاً، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا، والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، ألمانيا؛ وأوراق قطرية أعدتها خبراء عينتهم الحكومات، وأوراق أعدتها ممثلون لمنظمات إقليمية ودولية ومنظمات علمية (انظر قائمة الوثائق الواردة في المرفق الثالث).

أولاً- افتتاح الاجتماع

٧- عُقد الاجتماع تحت رعاية معالي السيد محمود أبو زيد، وزير الموارد المائية والري في جمهورية مصر العربية ورئيس المجلس العالمي للمياه.

٨- وأعرب الوزير - الرئيس، في الكلمة التي ألقاها، عن ترحيبه بالمشاركين في الاجتماع، وأكد على أهمية الدور الذي تؤديه الموارد المائية، وخصوصاً الموارد المائية المشتركة، في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية للمنطقة. ثم أوجز للمشاركين توصيات المنتدى العالمي الثاني للمياه، الذي عُقد في لاهاي، هولندا، في آذار/مارس ٢٠٠٠.

٩- وقال السيد كمال ثابت، المدير التنفيذي لمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، ان الطلب المتزايد على المياه العذبة في المنطقة يخلق، في مجال المياه، معوقاً يمكن أن يمنع تحقيق المزيد من التنمية الاجتماعية-الاقتصادية. فالنزاحم على الكميات الشحيحة المتاحة من المياه العذبة قد يؤدي إلى حصول نزاعات خطيرة، لا سيما وان هناك عدة أنهر وطبقات مائية رئيسية يشترك فيها أكثر من بلد داخل المنطقة وخارجها وثمة قلق بيئي من التلوث العابر للحدود، وحاجة إلى تعزيز التدابير الوطنية والدولية الرامية إلى منع ومراقبة وتخفيض إلقاء الملوثات الخطيرة والمؤذية في المجاري المائية الدولية. واختتم المدير التنفيذي كلمته متمنياً للمشاركين كل النجاح في تحديد متطلبات الإدارة المستدامة للموارد المائية، ورفع درجة الوعي والاستعداد لمواجهة التحديات المقبلة، وتعزيز التعاون الإقليمي بين البلدان الأعضاء في الإدارة المشتركة لمواردها المائية المشتركة.

١٠- وأكد السيد وليد عبدالرحمن، خبير المياه في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/المكتب الإقليمي لغربي آسيا، على اهتمام البرنامج بميدان حماية الموارد المائية، كما ونوعاً، من أجل التنمية المستدامة، وشدد على حاجة المنطقة إلى الأطر التكنولوجية والقانونية. وقال ان المنطقة لا تعاني من شح المياه فقط، بل كذلك من سوء فهم القوانين والأنظمة المتعلقة بالمياه. واعتبر أن الاجتماع يتيح للخبراء وصانعي القرار في المنطقة فرصة للتداول ولتعزيز فهم القضايا المرتبطة بالموارد المائية المشتركة.

١١- وبالنيابة عن الأمين التنفيذي للإسكوا، قرأ رئيس قسم الموارد الطبيعية في الإسكوا كلمة الإسكوا التي رحب فيها بالمشاركين وأعرب عن الامتنان للحكومة المصرية ولوزير الموارد المائية والري في مصر لاستضافتهما الاجتماع. وذكر أن البيان يؤكد على الحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والأقاليمي فيما يتعلق بالموارد المائية إجمالاً وبالأنهر والطبقات المائية المشتركة خصوصاً، وان المطلوب من المشاركين هو أن يكرسوا مزيداً من الاهتمام للقضايا المتصلة بالتعاون. ثم استعرض الجهود التي لا تزال الإسكوا تبذلها والمساهمات التي لا تزال تقدمها منذ انشائها في عام ١٩٧٤، في مجال قضايا المياه في المنطقة. وأردف يقول ان هذه الجهود بلغت ذروتها في عام ١٩٩٥، عندما انشأت الإسكوا لجنة حكومية دولية للموارد المائية. واختتم كلمته بدعوة المجتمعين إلى جعل مناقشاتهم شاملة وموضوعية وصريحة ومفضية إلى توصيات عملية يمكن أن يساعد تنفيذها على انشاء آليات سليمة للتعاون الإقليمي فيما يتصل بالموارد المائية المشتركة.

ثانياً- أوراق العمل

١٢- ركز الاجتماع على المواضيع الخمسة التالية: (أ) الإطار القانوني لتنمية وإدارة الموارد المائية السطحية المشتركة؛ (ب) الإطار القانوني لتنمية وإدارة الموارد المائية الجوفية المشتركة؛ (ج) الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة؛ (د) المتطلبات المؤسسية والفنية لتعزيز التعاون؛ (هـ) حل النزاعات. وأولي اهتمام خاص للقضايا القانونية والبيئية المتصلة بالموارد المائية السطحية والجوفية المشتركة. وشملت المناقشة ستاً وعشرين ورقة وعرضين شفويين خلال الجلسات الـ ١٣ التي تشكّل منها الاجتماع.

١٣- وتضمنت الورقة الأولى، التي أعدها معالي السيد محمود أبو زيد، وزير الموارد المائية والري في جمهورية مصر العربية ورئيس المجلس العالمي للمياه، استعراضاً موجزاً لتاريخ عملية تطور المنتدى العالمي للمياه والذي يعقد كل ثلاث سنوات. وقدم معالي الوزير شرحاً لتطور "عملية الرؤية"، وللتقارير والسيناريوهات التي قدمتها مناطق العالم المختلفة في آخر منتدى ومؤتمر وزاري عُقد في آذار/مارس ٢٠٠٠.

١٤- واختتم الوزير كلمته ملخصاً الاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها المنتدى الأخير والتي تناولت المجالات الرئيسية الأربعة التالية: (أ) استرداد تكلفة المياه، في مقابل تسعير المياه، والحاجة إلى تضمين أسعار المياه تكلفة الهياكل الأساسية، والقيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للمياه، وإعانات كافية لحماية الفقراء؛ (ب) دور المنظمات غير الحكومية والتي ينبغي ان تولي اهتماماً خاصاً لقضيتي التوعية والتعليم، في القطاعين الرسمي وغير الرسمي على السواء؛ (ج) الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال تنمية وإدارة الموارد المائية؛ (د) قضايا المياه الدولية المشتركة.

١٥- وقدمت الأمانة التنفيذية للإسكوا الأوراق التالية:

(أ) "أنشطة الإسكوا التي تتناول قضايا مصادر المياه السطحية والجوفية المشتركة"

تشكلت هذه الورقة من جزعين، الجزء الأول هو استعراض لأنشطة الإسكوا الماضية والحاضرة فيما يتعلق بالطبقات الصخرية المشتركة الحاملة للمياه؛ وهو يلخص الجهود التي بذلتها الإسكوا، والنواتج التي حققتها، فيما يتعلق بطبقات المياه الجوفية المشتركة؛ وفيه تُدعى الدول الأعضاء إلى المضي في الاستفادة من تلك النواتج وإلى صياغة برامج تعاونية تختص بطبقات المياه المشتركة التي جرى استقصاؤها. أما الجزء الثاني من الورقة فيبرز أنشطة الإسكوا خلال دورة البرنامج الحالية؛

(ب) "القواعد القانونية الدولية التي تحكم الموارد المائية السطحية المشتركة (المنظوران الدولي والإقليمي)"

تقدم هذه الورقة استعراضاً شاملاً للطابع القانوني للمياه ولمصادر القانون الدولي في هذا المجال، فتبرز الاتفاقات الرئيسية المتعلقة بالأنهار الكبرى في المنطقة، وتحلل المبادئ العامة للقانون وللعرف القانوني الدولي. كما أنها تستعرض اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية، من صياغتها إلى موادها ومبادئها الرئيسية. وتطرح الورقة كذلك عدة تساؤلات حول الوضع القانوني لشبكات الأودية، وتختتم بقائمة لعوائق ومزايا التعاون في مجال المياه، والمشاكل الدولية لاستخدام المياه، وبمقترحات لتعزيز التعاون في مجال المياه في المنطقة؛

(ج) "الإطار القانوني لإدارة الموارد المائية الجوفية المشتركة: المنظوران الدولي والإقليمي"

تبدأ الورقة بنظرة عامة إلى أهم أحواض المياه الجوفية في منطقة الإسكوا، ثم تستعرض المبادئ الرئيسية للقانون الدولي للمياه ووضع الطبقات الصخرية المشتركة الحاملة للمياه ضمن القانون الدولي، وتذهب إلى أن هناك تأخراً في تطوير هذا الفرع بالذات من القانون الدولي. وتوجز الورقة أهم المشاكل المتعلقة بالاتفاقية المشار إليها آنفاً فيما يتصل بالمياه الجوفية المشتركة. وأخيراً، تقترح الورقة مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز التعاون فيما يتعلق بالمياه الجوفية المشتركة؛

(د) "مصادر المياه الجوفية المشتركة في منطقة الإسكوا: الحاجة إلى تعزيز التعاون، والمنافع المحتملة لهذا التعاون، ومتطلباته"

تشير هذه الورقة إلى وجود عجز متزايد في المياه لدى غالبية بلدان الإسكوا، وإلى أن الأخطار المتعاظمة التي تتعرض لها الأنهار المشتركة ستفضي إلى تعزيز الدور الذي تؤديه الطبقات المائية المشتركة، وهو دور هام فعلاً، في تلبية الطلب الضخم على المياه. ولهذا تتوه الورقة باحتمال أن تزداد

الضغوط المائية-السياسية بازدياد الاعتماد على الموارد المائية المشتركة. ثم تشير الورقة إلى أن المنطقة تحتاج إلى آلية لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ولتسهيل إبرام الاتفاقات بشأن تنمية وإدارة ما لديها من أنهار وطبقات مائية مشتركة. وفي الورقة تحديد للجهود، والمنافع المحتملة، والقيود، والمستلزمات، المرتبطة بتعزيز التعاون. وأخيراً، يقترح إنشاء آلية لهذا الغرض يجري تنفيذها على مرحلتين. فخلال المرحلة الأولى، وهي مرحلة التطوير، يُعدُّ إطاراً لتعزيز التعاون في مجال المياه الجوفية، يتشكل من ثلاثة عناصر: ميثاق بشأن إدارة المياه الجوفية، ومسودة اتفاق، وخطة عمل. أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ، فتتشكل من ثلاثة أطوار: تحديد مشروع نموذجي، وصياغة المشروع، وتنفيذ المشروع.

١٦- كما قدمت الأمانة التنفيذية للإسكوا العرضين الشفويين التاليين:

(أ) "قضايا ومتطلبات تعزيز التعاون في استخدام وإدارة الموارد المائية المشتركة"

عُدَّت، في هذا العرض، مظاهر سوء الإدارة في منطقة الإسكوا والقضايا الناشئة في دول أعالي الأنهار وأسفلها، والدول التي تحدّها أنهار، والدول ذات الطبقات المائية المشتركة. واقترحت مبادئ أساسية وإرشادات حول كيفية معالجة هذه القضايا. وأكد العرض على مفهوم "حدود الحوض" باعتبار الحوض هو الوحدة الأساسية للإدارة الفعالة. واستعرضت، علاوة على الجوانب المؤسسية للقضايا، أدوار البيانات والمنظمات الدولية وسائر الجهات الفاعلة الرئيسية في إدارة الموارد المشتركة. وبرزت الحاجة إلى أدوات قانونية للتعاون. كما أبرز نطاق هذا التعاون ومستلزماته؛

(ب) "قضايا ومتطلبات تعزيز التعاون في مجال التلوث العابر للحدود الذي يصيب الموارد المائية المشتركة"

عُدَّت، في هذا العرض، الاهتمامات البيئية الرئيسية في المنطقة، مع التركيز على المسائل التالية:

- (١) تستلزم القضايا البيئية المرتبطة بالموارد المائية عقد اتفاقيات أو اتفاقات أو بروتوكولات دولية أو إقليمية أو متعددة الأطراف. وقد استعرضت أساليب إبرام الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف؛
- (٢) مواعاة الحاجة إلى التشريعات والمعايير البيئية، وبروتوكولات الرصد والابلاغ ذات الصلة بحماية الموارد البيئية المشتركة،
- (٣) أظهرت جهود المواعاة التي تبذلها الإسكوا أن المعايير هي، بالفعل، على درجة كبيرة من التوافق. واقترحت اللجنة خطة عمل لتنسيق المعايير البيئية؛
- (٤) يمكن ترويج المعايير والتشريعات، على الصعيدين الوطني والمحلي، عندما يشارك من لهم المصلحة فيها في التفاوض عليها واعتمادها؛
- (٥) يلزم تنمية قدرات التنفيذ؛
- (٦) عند التوصل إلى وضع إطار قانوني للتعاون الإقليمي بشأن الجوانب البيئية للموارد المائية المشتركة، ينبغي أن يتضمن هذا الإطار مبادئ توجيهية لمعالجة النزاعات المتعلقة بالبيئة؛

وأخيراً، باعتبار أن الوقاية تفضي إلى الحماية، فقد تضمن العرض توضيحاً للدور الوقائي الهام الذي ستؤديته تقديرات الآثار البيئية التي تعد لمشاريع التنمية ذات النطاق العابر للحدود.

١٧- قدم مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا الأوراق الست التالية، التي عالجت قضايا حل النزاعات، وموارد المياه الجوفية المشتركة، والقضايا البيئية، والمتطلبات المؤسسية للإدارة الفعالة للموارد المائية المشتركة:

(أ) "نحو وضع إطار قانوني لموارد المياه الجوفية المشتركة في المنطقة العربية"

تقترح هذه الورقة إطاراً قانونياً لموارد المياه الجوفية المشتركة، يمكن تطبيقه على نحو ملائم في المنطقة العربية. ومن مبررات وضع هذا الإطار وجود الطبقات الصخرية المشتركة الحاملة للمياه، والأهمية الخاصة للمياه الجوفية في البلدان العربية. والمبدأن الموجّهان لهذا الإطار هما التنظيم والمواصفة مع التركيز على ما يلي: (١) مراقبة ورصد السحب من الخزانات الجوفية وتدفقات الينابيع في المناطق الحدودية؛ (٢) الشروع في إبرام اتفاقات بشأن الحدود تؤمن حماية غير مباشرة للمياه الجوفية؛ (٣) الشروع في إبرام اتفاقات تعالج الآثار التي تحدث في المياه الجوفية بفعل تنمية المياه السطحية، وفي المياه السطحية بفعل تنمية المياه الجوفية، وذلك على طول الحدود. ويكون أساس المواصفة هو تبادل الخبرات بين البلدان المشتركة في منظومات مياه جوفية ونشر أفضل الممارسات من خلال شبكة لتبادل الخبرات؛

(ب) "تسوية النزاعات الدولية العامة على الموارد المائية المشتركة"

تقدم هذه الورقة نظرة عامة إلى الآليات والأدوات اللازمة لتسوية وحل النزاعات التي تنشأ فيما يتعلق بالموارد المائية المشتركة. وتولي الورقة اهتماماً خاصاً للمادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة، التي تعالج حل النزاعات سلمياً وتتص على ما يلي:

(١) يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر أن يلتزموا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية. أو أن يلجأوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها.

(٢) يدعو مجلس الأمن أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم من النزاع بتلك الطرق إذا رأى ضرورة لذلك.

وتستعرض الورقة أيضاً آلية تسوية النزاعات المنصوص عليها في اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض الغير ملاحية.

(ج) "تقييم الآثار البيئية لمشاريع الري"

تركز هذه الورقة على تأثير التنمية الزراعية ومشاريع الري على البيئة، وتؤكد خصوصاً على الآثار العابرة للحدود، حيث يمكن لمشروع ينفذ في بلد ما أن يحدث أثراً ضخمة على بلدان أخرى تقع عند أسفل المجرى المائي. وتورد الورقة نظاماً لدعم القرارات المتصلة بتقييم الآثار البيئية استحدثه مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا لمعالجة هذه المشكلة. وهذا النظام هو أداة شاملة تتيح تقييم مشاريع الري

البديلة على أساس مقارن، فتحلل بها كل الجوانب ذات الصلة بالبيئة المحيطة، بما فيها الآثار العابرة للحدود. وتشمل مدخلات هذا النظام تقديم ردود على مجموعة من الأسئلة المتعددة الخيارات تتصل بالشروط الأساسية وبالتصميم العام لعدة مشاريع بديلة. ويتضمن النظام المشار إليه نظاماً للخبرة يترجم الردود إلى علامات موجبة وسالبة يظهر فيها الأثر المتوقع. ومن مدخلات النظام الأخرى بارامترات تستخدم لاحتساب المؤشرات الاقتصادية. وبفضل هذه المدخلات، التي تتخذ شكل علامات موجبة وسالبة، يتاح للمستخدم تقييم مختلف المعايير لتقدير الآثار التي تحدث في المناطق المجاورة ومناطق المشاريع. وتصنف أنواع الآثار المختلفة كما يلي: الموارد الطبيعية، الحياة البيولوجية، الآثار الاجتماعية-الاقتصادية والسياسية والاقتصادية. ويطلب أيضاً من المستخدم تحديد وزن لكل من الفئات، حسب أهميتها، والنتائج النهائي هو مؤشر بيئي عام لكل من المشاريع البديلة. ويشكل النظام المذكور أداة فعالة لدعم عملية اتخاذ القرار، ولا سيما فيما يتعلق بالقرارات المتصلة بالمشاريع البديلة المستندة إلى ما يمكن أن تحدثه من آثار بيئية، وضمن ذلك الجوانب الاقتصادية للآثار؛

(د) "حماية النوعية في طبقات المياه الجوفية العميقة في المنطقة العربية"

تقدم الورقة وصفاً موجزاً لينايبع المياه العذبة في المنطقة العربية، من حيث الكمية ومن حيث صلتها بالطلب الحالي والمستقبلي. وفيها تشديد على الوضع الحرج الذي تواجهه البلدان العربية فيما يتعلق بتوفر الموارد المائية وبتدهور نوعية المياه. كما أنها تتناول بالتفصيل مصادر تلوث المياه، فتصنفها كما يلي:

(١) طبيعية: ذات صلة بالاستثمار المفرط للموارد المائية الجوفية، الذي ينجم عنه هبوط حاد في مستوى المياه/الرؤوس البيزومترية وزحف مياه البحر على الطبقات المائية الساحلية؛

(٢) صناعية: ذات صلة بالطرح غير المشروع للنفايات الخطرة، الصلبة والسائلة، والانبعاثات غير المعالجة، والمطر الحمضي الناتج من ملوثات الهواء، المفرطة. وقد أبرزت هنا آثار صناعتي التعدين والنفط في نوعية الطبقات المائية العميقة؛

(٣) حضرية: ذات صلة بانبعاثات المجاري والنفايات السائلة غير المعالجة؛

(٤) زراعية: ذات صلة بمياه الجرّ ومبيدات الآفات والمخصبات.

وقد أبرزت هنا تدابير حماية المياه الجوفية في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وضمن ذلك كيفية معالجة المسائل المتعلقة بالمجاري والنفايات السائلة، وإعادة التخزين الاصطناعية، وتوعية الجمهور، وبناء القدرات.

(هـ) "الجوانب المؤسسية لإدارة السليمة للموارد المائية المشتركة"

تقدم الورقة استعراضاً معمقاً للجوانب المؤسسية وللمتطلبات اللازم تلبيتها في تأمين الإدارة السليمة للموارد المائية المشتركة. ويمكن العثور على أمثلة عن الهيئات والأطر المؤسسية التي تُنشأ لتضطلع بالمسؤولية عن إدارة هذه الموارد في أوروبا (لجنة الدانوب الأوروبية)، وأمريكا الشمالية (اللجنة الدولية المشتركة [كندا - الولايات المتحدة الأمريكية]، وإفريقيا (منظمة تنمية حوض نهر السنغال)، وآسيا (لجنة نهر ميكونغ). وتختتم الورقة بالملاحظات التالية:

- (١) أي ترتيب مؤسسي يتعلّق بحوض نهر ما يشكل، إلى حد بعيد، انعكاساً للوضع السياسي السائد في الحوض المعني؛
- (٢) يلزم أن يجري بين البلدان المتشاركة في مجاري الأنهار حوار مستمر غايته انشاء مؤسسة مشتركة تُعنى بأحواض الأنهار؛
- (٣) يشكل انشاء أي نظام مؤسسي عملية طويلة بطيئة تمتد على عدة مراحل، وقد يكون من المفيد اتباع نهج يتدرج خطوة خطوة؛
- (٤) يشكل حسن النوايا السياسية، والتوافقات الدبلوماسية، والدعم الفني، والدعم الذي يقدمه المانحون، والمصالح المشتركة، والحلول المربحة لجميع الأطراف، شروطاً لا بد من استيفائها لإيجاد ترتيب مؤسسي ناجح. ومن الأنسب أن تكون الترتيبات المؤسسية جزءاً من اتفاق إطاري عام؛
- (٥) ينبغي أن تتمثل الأهداف الرئيسية للآلية المؤسسية لإدارة الموارد المائية المشتركة في تعزيز التنمية المستدامة، إلى جانب إغناء الإدارة والثقافة البيئيتين على أساس إقليمي تعاوني منصف، ومع مراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الناس المعنيين وتؤدي إلى رفع النوعية الاجمالية لحياة السكان العائشين في حوض النهر.

(و) مذكرة عن مشروعات أعالي النيل والتعاون الدولي مع دول حوض النيل (A note on the upper Nile projects and international cooperation with countries of the Nile basin).

تقدم هذه الورقة نظرة عامة إلى التحديات الكبرى التي تواجه في حوض النيل وفي البحث عن فرص مربحة لجميع الأطراف، فيما يتعلّق بالدول ذات الأحواض المشتركة. كما أنها تستعرض المعاهدات الرئيسية وتطور التعاون في الحوض، بدءاً من مشروع الدراسات الهيدرولوجية بحوض هضبة البحيرات الاستوائية (الهيدروميت) (HYDROMET)، في مطلع السبعينات. وتبرز أنشطة مشروع التيكونيل (TECONILE) (١٩٩٢-١٩٩٨)، التي تضم ٢٢ مشروعاً تتدرج في خمس فئات (التخطيط المتكامل للموارد المائية، بناء القدرات، التدريب، التعاون الإقليمي، الحماية البيئية). وبعد التيكونيل (في عام ١٩٩٨)، اعتمدت مبادرة حوض النيل لتكون آلية للتعاون المستمر غايتها الانتقال من مرحلة الدراسات إلى مرحلة تنفيذ المشاريع المربحة لكل الأطراف. وتتشكل الآلية من مجلس وزاري، ولجنة فنية استشارية، وأمانة. وثمة، في الوقت الحاضر، آلية تعاون أنشئت في عهد أقرب، وهي اتحاد الشركات الدولي للتعاون بشأن نهر النيل.

١٨- ومن خلال برنامج للتعاون الفني مع الإسكوا، ساهم المشاركون في رعاية الاجتماع، وهو المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، ألمانيا، بثلاث ورقات تناولت القضايا التالية:

(أ) قصة ناجحة عن نهر الراين - إعادة تأهيل نهر دولي"

تُبرز هذه الورقة "برنامج عمل الراين"، الذي صيغ ضمن عملية ثلاثية المراحل. ففي المرحلة الأولى (١٩٨٧ - ١٩٨٩)، وضعت قائمة بالمواد الخطرة، إلى جانب مصادر هذه المواد وأحمال المجاري المرتبطة بها. وكان الهدف من المرحلة الثانية (١٩٨٩ - ١٩٩٥) هو التنفيذ الفعلي للتدابير المنقح عليها.

ورمت المرحلة الثالثة (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) إلى تأكيد المضي في التنفيذ ("تحسين البرنامج") والتدابير النهائية الإضافية اللازمة لبلوغ الأهداف المتفق عليها، وقد كان التنفيذ ناجحاً جداً. كما أبرزت الورقة أهم المصاعب التي ووجهت والانتقادات التي وجهت إلى البرنامج؛

(ب) "الإدارة المتكاملة للموارد المائية: المتطلبات القانونية والمؤسسية الوطنية والدولية: رؤية جديدة"

تناولت الورقة قضية الإدارة المتكاملة ضمن أطر قانونية وطنية ودولية. وأوردت التعليقات والتوصيات التالية:

(١) بالرغم من أنه سيظل هناك حاجة إلى اجراء الدراسات، ثمة، بالفعل، قدر من المعرفة بالموارد المائية للمنطقة يكفي للبدء بتنفيذ تخطيط الأحواض كوسيلة لبناء الثقة وحل المشاكل؛

(٢) يلزم إصلاحات مؤسسية وقانونية. ويمكن، من أجل تحديد الثغرات وصياغة النصوص اللازمة، استخدام القائمة الحصرية التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن المتطلبات القانونية والمؤسسية؛

(٣) تحتاج دول الإسكوا إلى أن تطور، كقاسم مشترك، إطاراً مفاهيمياً للإدارة المائية.

وثمة توصيات أخرى تحت بلدان الإسكوا على اعتماد إطار مفاهيمي، مثل قواعد هلسنكي بشأن استخدامات مياه الأنهار الدولية، من أجل التوصل إلى الاتفاق على تعاريف مشتركة. وتختتم الورقة بالتأكيد على أن التقيد بنفس المبادئ الخاصة بإدارة الموارد المائية سيساعد بلدان الإسكوا على حل ما لديها من قضايا المياه الداخلية والخارجية بواسطة تعزيز قدراتها التفاوضية.

(ج) "آليات استدامة الإدارة البيئية للموارد المائية المشتركة: حالة لبنان/الجمهورية العربية السورية"

تركز هذه الورقة على القضايا البيئية المرتبطة بنهرين مشتركين بين الجمهورية العربية السورية ولبنان، هما نهر العاصي والنهر الكبير الجنوبي. وهي تستعرض الاحتياجات المائية، وتقتترح نهجاً متكاملًا لتحقيق استدامة الموارد المائية المشتركة، وتستعرض المشاكل البيئية، إلى جانب إطار للاحتياجات اللازم تلبيتها لإقامة نظام عملي للإدارة البيئية يتمتع بمقومات قانونية ومؤسسية ومالية وفنية. وتختتم الورقة بتحديد نهج نظامي يلزم اتباعه ثنائياً ويضمن اعتماد آليات ملائمة للإدارة البيئية المستدامة للموارد المائية المشتركة.

١٩- وقدمت في الاجتماع أربع ورقات قطرية تستعرض الحالة والتطورات الأخيرة المتصلة بقطاع المياه في دول الإسكوا فيما يتصل بالموارد المائية المشتركة والاتفاقات التي انبثقت منها بين الدول المشاركة في هذه المياه.

(أ) ورقة مصر: "وحدات وقياسات كميات المياه اللازمة لانتفاع كافة الحيوانات والنباتات في حوض النيل"

تقدم هذه الورقة تحليلاً منهجياً لاستهلاك مختلف أنواع النبات والحيوان للمياه في حوض النيل، وتذهب إلى أن الاستهلاك، الذي يعتمد على إجمالي المساهمات المائية في حوض النيل (الأمطار)، ينبغي أن يؤخذ في الحسبان في تقدير الاستهلاك الإجمالي لدى الدول الواقعة عند أسافل مجرى النهر؛

(ب) ورقة العراق: "الانعكاسات السلبية للمشاريع التركيبية لاستثمار مياه حوضي دجلة والفرات على العراق"

توضح هذه الورقة أن استمرار مشاريع التنمية التي تضطلع بها الدول الواقعة عند الجهة العليا من شبكة مجاري نهر الفرات ودجلة، دون وجود أي اتفاق (مع العراق) على توزيع موارد هذه الشبكة، يسبب انخفاضاً كبيراً في كمية ونوعية المياه التي تتدفق إلى العراق. كما أنها توضح أن التدفق السنوي للفرات إلى العراق سيتدنّى من ٣٠٣ مليار متر مكعب إلى ٨٤٥ ملياراً، بينما ستزداد الملوحة من ٤٧٥ إلى ١٢٢٠-١٢٧٥ جزءاً في المليون؛ أما على الفرات فالتدفق السنوي سينخفض من ٢٠٩ مليار متر مكعب إلى ٩١٦ ملياراً، بينما ستزداد الملوحة من ٢٥٠ إلى ٣٧٥ جزءاً في المليون؛

(ج) ورقة الأردن: "الموارد المائية في الأردن وإدارتها"

تستعرض هذه الورقة ما لدى الأردن من موارد مائية تقليدية (مياه جوفية وسطحية) وغير تقليدية (فضلات مائية معالجة)، وتقدم لمحة موجزة عن الهيكل المؤسسي لوزارة المياه والري، وتعدّد العناصر الرئيسية للتشريع المائي في الأردن. كذلك تفيد الورقة بايجاز عن المعاهدات التي أبرمت مؤخراً بشأن المياه مع البلدان المجاورة؛

(د) ورقة فلسطين: "الحاجة إلى تعريف قانوني للحقوق الفلسطينية في المياه"

تستعرض الورقة مختلف التدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية، وتعزو إليها أنها تحرم السكان الفلسطينيين من حقوقهم في المياه؛ فقد أدت هذه التدابير إلى اتساع الهوة، في مجال المياه، بين الجماعتين اليهودية والفلسطينية: من استهلاك للمياه يكاد يكون متساوياً في عام ١٩٤٨ إلى معدل حالي للاستهلاك يبلغ ١:٣. وتوجز الورقة الموقف الفلسطيني الذي تقول عنه أنه يسعى، في الجوهر، إلى تقاسم منصف ومعقول للمجاري المائية الدولية مستنداً إلى جملة نصوص منها المادة ٦ من اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية. وفيما يتصل بالأمن الغذائي، تذهب الورقة إلى أنه يلزم حساب "الاستخدام الزراعي الفردي المنصف" بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على أن تُراعى، هنا أيضاً، النسبة المئوية التي يحققها القطاع الزراعي ضمن الناتج المحلي الإجمالي. وتختتم الورقة بملاحظة أن قضية المياه لا ينبغي أن تفقد الأهمية والقيمة الحقيقية اللتين تستحقهما في مفاوضات الوضع الدائم.

٢٠- وقدّم عدد من ممثلي هيئات الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية ودولية أخرى، ومؤسسات علمية، الورقات التالية:

(ا) اللجنة الاقتصادية لأوروبا: "أدوات حماية وإدارة الموارد المائية المشتركة في منطقة الإسكوا"

تستعرض هذه الورقة اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية والبحيرات الدولية العابرة للحدود، التي وُقعت في هلسنكي في عام ١٩٩٢، وبروتوكول عام ١٩٩٩ بشأن المياه والصحة، واستخدامهما باعتبارهما صكين تنفيذيين لحماية وإدارة الموارد المائية المشتركة. كما أنها تتناول المعلومات الأساسية والقضايا المتصلة بالصكوك الإقليمية التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وتتضمن وصفاً لمحتويات الاتفاقية المشار إليها أعلاه ولتنفيذها، وكذلك لصياغة بروتوكول المياه والصحة الذي وُضع مؤخراً.

وتستعرض الورقة أيضاً العلاقة التي تربط بين هذه الاتفاقية واتفاقية تقدير الآثار البيئية في سياق عابر للحدود، التي اعتمدت في عام ١٩٩١ في ايسبو، فنلندا، وتجري مقارنة بينها وبين اتفاقية عام ١٩٩٧ بشأن قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية. وفيها أيضاً تحليل للامكانات التي تتطوي عليها الاتفاقية باعتبارها أداة لتعزيز درء المنازعات وتسويتها، وتستخرج امثولات واستنتاجات من التجارب الحاصلة في إدارة المياه العابرة للحدود في أوروبا؛

(ب) اليونسكو: "برنامج إدارة موارد الطبقات الصخرية الحاملة للمياه والعابرة للحدود (برنامج تارم" (TARM): مذكرة موجزة"

تضمن العرض لمحة موجزة عن مبادرة برنامج "تارم" التي اتخذتها اليونسكو، والرابطة الدولية لاختصاصيي الهيدرولوجيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والتي نُفذت في شباط/فبراير ١٩٩٩ واستهدفت إلقاء ضوء جديد على قضايا المياه الجوفية وتقييم اتجاهات وأثار تدابير المراقبة والحماية وسائر التدابير الإدارية الخاصة بالطبقات الصخرية الرئيسية الحاملة للمياه. أما الهدف النهائي فهو تأمين بروز أكبر للإدارة المتكاملة والمستدامة للطبقات الحاملة للمياه وذات النطاق الدولي. كما تضمن العرض إشارة إلى الاقتراحات التي قدمتها الرابطة الدولية لاختصاصيي الهيدرولوجيا في المؤتمر الدولي حول الأحواض المائية الجوفية الكبرى بالمناطق الجافة: إدارة الموارد غير المتجددة، الذي شاركت اليونسكو في رعايته وعُقد في طرابلس، ليبيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وتناولت المقترحات ثلاثة احتياجات: (١) قواعد الاستخدام المنصف للطبقات الصخرية الحاملة للمياه والمشاركة؛ (٢) منع الأذى عن هذه الموارد وعن البيئة؛ (٣) تبادل المعلومات والبيانات. وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، حدد فريق عامل نطاق البرنامج وقدم بعض التعاريف والتوصيات. وقد نظر أيضاً في برنامج العمل المقترح لـ "تارم"، ويجري الآن إعداد ورقة موقفية وموقع على شبكة الانترنت. وفيما يتعلق بالخطة المتوسطة الأجل (في السنتين القادمتين)، سيجري إعداد ثبوت مراجع وقاعدة بيانات عن الطبقات الصخرية الحاملة للمياه والعابرة للحدود، ودراسات حالة عن طبقات مائية مختارة، وستُعقد مشاورات من أجل المشاركة وبناء توافق الآراء على الصعيد الإقليمي. وفيما يتصل بالأجل الطويل (السنوات الست القادمة)، ستعد مجموعة أدوات تختص بـ "تارم" وتشمل مبادئ توجيهية فنية، وأمثلة عن الأطر القانونية والتعاونية، وقاعدة بيانات مرجعية، ودراسات حالات شاملة. ويُختتم العرض باقتراحات عن كيفية الاستمرار في صياغة نظم قانونية تختص بإدارة الطبقات المائية المشتركة؛

(ج) جامعة الأمم المتحدة: "تعزيز القدرة الإدارية في تقاسم الموارد المائية الشحيحة: وزارة شؤون البيئة في فلسطين"

تتكون هذه الورقة من جزئين، الأول يقدم لمحة عامة عن الموارد المائية التي يتقاسمها الاسرائيليون والفلسطينيون وعن صلاحيات لجنة الماء المشتركة بين الطرفين؛ والثاني يفيد بما انتهى إليه تقييم الإطار المؤسسي لوزارة شؤون البيئة في فلسطين. وقد قدم مخطط لتعزيز الوزارة؛

(د) المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد): "الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة وسبل حمايتها"

تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن موارد المياه السطحية والمياه الجوفية المشتركة في المنطقة العربية. وهي تتناول الآثار البيئية لتنمية الموارد المائية المشتركة، ولا سيما مشروع "الغاب" التركي، الذي يتوقع له أن يتسبب بزيادة ملحوظة مياه الفرات ودجلة. فالآثار البيئية لمشروع "الغاب" ستكون هائلة. وقد استشهد بمثال آخر هو تدهور نوعية المياه وتآكل التربة في حوض النيل. وتستعرض الورقة أيضاً المشاكل البيئية الناتجة من الضخ المفرط للمياه الموجودة في الطبقات الصخرية المشتركة (زحف المياه المالحة ونفاد الموارد). وكانت الأمثلة المقدمة مستخرجة من الجزيرة العربية والجمهورية العربية السورية ومنطقتي النيل والمغرب. وتتنظر الورقة في مبادئ استخدام الموارد المائية الدولية المشتركة، واتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية، والقواعد الدولية لاستخدام الموارد المائية الجوفية المشتركة. وتخلص الورقة إلى عدد من التوصيات الرامية إلى حماية الموارد المائية في المنطقة وتعزيز استدامتها؛

(هـ) ورقة شبكة البلدان الإسلامية لتطوير وإدارة الموارد المائية: "إدارة المياه المشتركة: منظور إسلامي"

تعرض الورقة الشروط اللازم استيفاؤها لتحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية المشتركة من منظور إسلامي. وتستعرض فيها مبادئ إدارة المياه فيما يتعلق بتقاسم المياه ومنع التلوث والتعاون. وتذهب الورقة إلى أنه، مع تقدم تكنولوجيا المياه، يحتمل للمزية النسبية التي تتمتع بها الدول الشريكة في أحواض الأنهر والواقعة عند أعالي هذه الأنهر أن تكون هامشية. وتوصي الورقة باعتماد رؤية إقليمية للمياه المشتركة، تستند إلى عقد اجتماعي جديد قائم على مبادئ الإسلام؛

(و) المنظمة العربية للتنمية الزراعية: "التحديات التي تواجه الموارد المائية العربية المشتركة"

تبدأ الورقة بتقديم صورة إجمالية عن الموارد المائية السطحية والموارد المائية الجوفية المشتركة في المنطقة العربية، وتستعرض الأثر البيئي لاستخدام الموارد المائية المشتركة، وخصوصاً فيما يتصل بملوحة المياه، وتبرز المعايير القانونية لاستخدام الموارد المائية المشتركة، مع التأكيد على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية. وتذهب الورقة إلى أن القانون الدولي لم يشمل بما فيه الكفاية قضية الطبقات المائية المشتركة، وتخلص إلى عدد من التوصيات؛

(ز) المعهد الكويتي للبحث العلمي: "الآثار الجانبية البيئية العابرة للحدود التي تحدث في البيئة البحرية لشمال الخليج بسبب الأشغال المدنية التي تجريها البلدان الواقعة عند أعالي حوض دجلة والفرات"

تستعرض هذه الورقة أثر أعمال الانشاء التي أجريت مؤخراً على أنهار الفرات ودجلة وكارون، وتفيد بأن هذه الأعمال أدت إلى تغيرات جذرية في كمية المياه العذبة التي تصب في شمال الخليج، وبالتالي إلى تحول كبير في الخصائص المادية والكيميائية والحيوية لهذه المنطقة. وهذه التغيرات تؤثر في الحياة والبيئة البحريتين في منطقة شمال الخليج؛

(ح) جامعة القاهرة: "الدورة التدريبية التي نظمتها جامعة القاهرة حول الموارد المائية المشتركة"

في هذه الورقة نظرة عامة إلى برنامج الشهادة الذي استُحدث مؤخراً في جامعة القاهرة والذي يؤمّن في إطاره تدريب على إدارة الموارد المائية المشتركة. وهذا البرنامج، الذي بدأ العمل به في عام ١٩٩٨ بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والري في مصر، مركز على أحواض الأنهار.

ثالثاً- تقييم الاجتماع

٢١- في نهاية الاجتماع، طلب إلى المشاركين تقييم مدى ملاءمة الاجتماع بواسطة ملء استبيانات تقييم أعدّها المنظمون، وأوضحت نتائج التقييم ما يلي:

(أ) بين مواضيع الاجتماع الخمسة، كان موضوع الجوانب القانونية للموارد المائية السطحية المشتركة هو الأهم (وفقاً لـ ٩٣ في المائة من المجيبين)، بينما كان موضوع الجوانب القانونية للموارد المائية الجوفية المشتركة هو الأقل أهمية (وفقاً لـ ٦٠ في المائة من المجيبين). وأظهرت النتائج أن مسألة الطبقات الصخرية الحاملة للمياه ليست هي القضية الرئيسية في أذهان العاملين في هذا المجال في المنطقة. لكن من المحتمل أيضاً أن تكون النتائج المذكورة أنفاً منطقية على شيء من الانحياز بسبب كثرة المشتركين الوافدين من مصر، حيث المياه السطحية تشكل القضية الرئيسية؛

(ب) أفاد ٨٠ في المائة من المشاركين أن الاجتماع تناول موضوعاً وثيق الصلة بعملهم. وافاد ٨٧ في المائة من المجيبين أن قضية الاجتماع ذات الأولوية هي قضية المياه؛

(ج) كان تقدير نوعية الوثائق والعروض والمناقشات مترواحاً بين جيد جداً وممتاز في نظر ٦٧ و ٦٨ في المائة من المجيبين، على التوالي.

وفي المرفق الرابع لهذا التقرير بعض الملاحظات التحليلية المستخرجة من الاستبيان.

رابعاً- التوصيات

٢٢- قدم المشاركون في الاجتماع التوصيات والتعليقات التالية:

(أ) دعا الاجتماع البلدان المشتركة في الأنهار الواقعة في منطقتي الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا إلى اتخاذ التدابير التالية:

(١) إجراء تقييم متأن للوضع الحاضر للموارد المائية السطحية والجوفية المشتركة، توخياً لتحقيق تنميتها المستدامة؛

(٢) الشروع في مشاورات وتدابير تعاونية لاتخاذ ترتيبات منصفة تتعلق باستخدام وحماية وإدارة الموارد المائية المشتركة على نحو مستدام؛

(٣) اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التعاون الإقليمي بين بلدان الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا فيما يتعلق بالموارد المائية المشتركة، وضمن ذلك إجراء

الإصلاح والتنسيق الضروريين للقوانين الوطنية وللجوانب المؤسسية التي تنطوي عليها القضية؛

(٤) احترام حقوق البلدان الواقعة عند الأجزاء السفلى من المياه المشتركة، والتقيد بالمعايير القانونية المقبولة دولياً، توخياً للتوصل إلى عقد اتفاقات منصفة؛

(٥) السعي إلى الاشتراك في إدارة موارد المياه الجوفية المشتركة، وضمن ذلك انشاء اللجان المشتركة اللازمة وتنسيق السياسات التنظيمية؛

(٦) تضمين النصوص القانونية أحكاماً تتعلق بنوعية المياه وكذلك بكميتها؛

(٧) اعتماد منهجيات متسقة لإعداد تقييمات الآثار البيئية للموارد المائية المشتركة، والاضطلاع، لهذا الغرض، باستحداث بيانات الحدود الدنيا المناسبة وبنوك البيانات اللازمة، وإيلاء اهتمام خاص لإنشاء شبكات رصد فعالة؛

(٨) النظر، ضمن تقييم الآثار البيئية للمشاريع المتعلقة بالمياه، في أثر تلك المشاريع على البيئات البرية والنهرية والبحرية؛

(٩) استخدام نظام دعم القرارات المتصلة بتقييم الأثر البيئي، الذي انشأه مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا للتكهن بآثار مشاريع الري على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

(١٠) منافع الدورة التدريبية حول إدارة الموارد المائية المشتركة، التي نظمتها جامعة القاهرة. وتُسجَع البلدان الأعضاء في الإسكوا وفي مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا على العمل من أجل تنمية القدرات الوطنية للتدريب في هذا المجال؛

(١١) المعالجة السلمية للنزاعات التي يمكن أن تنشأ حول الموارد المائية المشتركة.

(ب) أيد الاجتماع مبادرة الإسكوا المتعلقة بتطوير آلية التعاون في مجال الطبقات المائية المشتركة، وضمن ذلك صياغة إطار عام في هذا المجال، بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا ومع منظمات إقليمية أخرى؛

(ج) دعا الاجتماع الإسكوا إلى مواصلة بذل جهودها في ميدان إدارة الموارد المائية المشتركة وإلى إدراج تنفيذ توصيات الاجتماع ضمن دورة التخطيط القادمة لأمانتها التنفيذية؛

(د) بالنظر إلى الطابع المتطور للقانون الدولي فيما يتعلق بالموارد المائية المشتركة، حث الاجتماع الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا على وضع مبادئ توجيهية ونصوص قانونية مقبولة بشأن استخدام وإدارة الطبقات المائية المشتركة والمساهمة بنشاط في الجهود الدولية التي تُبذل الآن في هذا الميدان؛

(هـ) دعا الاجتماع الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا إلى التنسيق مع سائر مؤسسات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية فيما يتصل بتجميع البيانات واستخدام ما لديها من خبرات لصياغة إطار إقليمي للتعاون في مجال المياه؛

(و) كما دعا الاجتماع سائر المنظمات الإقليمية والدولية إلى أن تتيح للإسكوا ولمركز البيئة والتنمية في الإقليم العربي وأوروبا خبراتها في تطوير آليات التعاون، بما فيها النصوص القانونية والفنية والمؤسسية الخاصة بإدارة وحفظ وحماية الموارد المائية المشتركة؛

(ز) حث الاجتماع المنظمات الإقليمية والدولية والمانحين ووكالات التمويل على إدراج قطاع المياه كأولوية عليا وكنصر استراتيجي في دورات التمويل المتعددة الأطراف والإقليمية، توخياً لتعزيز بناء القدرات على الصعيد الوطني في ميدان إدارة الموارد المائية؛

(ح) اعترف الاجتماع بعمل المشروع الاستشاري الفني للإسكوا/المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، وبرنامج شبكة طبقات الحجر الرملي الحاملة للمياه في منطقة النوبة، الذي أعده مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، فيما يتعلق بإنشاء قواعد معلومات حول الطبقات الصخرية الحاملة للمياه والمشاركة، وبما حققه هذا العمل من تسهيل للتعاون الإقليمي.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- أعضاء الإسكوا وسائر البلدان العربية

الأردن

السيد مبارك جماح محمد الضبري
مدير الإدارة القانونية
وزارة الموارد المائية
ص.ب: ٢٥٧٥، رقم الرمز ١١٢، مسقط
هاتف: ٧٨٨٨٤٥ (٩٦٨)
فاكس: ٧٩٧٣٨٥ (٩٦٨)

السيدة رباب فالح التل
رئيسة قسم العقود والتشريع
وزارة المياه والري
هاتف: ٥٦٨٠١٠٠ (٩٦٢-٦)
فاكس: ٥٦٨٠٠٧٥ (٩٦٢-٦)

البريد الإلكتروني: RababTal@MWI.gov.jo

عُمان

السيد خالد هلال سعود البوسعيدي
مدير عام شؤون المناطق بالإنابة
وزارة موارد المياه
ص.ب: ٢٥٧٥ / رقم الرمز ١١٢، مسقط
هاتف: ٧٨٨٨٥٠ (٩٦٨)
فاكس: ٧٩٧٣٨٥ (٩٦٨)

السودان

السيد إدريس محمد إدريس
مدير إدارة المياه الجوفية والأودية
وزارة الري والموارد المائية
ص.ب: ٨٧٨، الخرطوم
هاتف: ٢٢٥٧٤٠ (٢٤٩-١١)، المنزل ٣٨٢٣٥٨
فاكس: ٧٧٣٨٣٨ (٢٤٩-١١)

البريد الإلكتروني: gww-inforcent@sudanmail.net

فلسطين

السيدة كارين عساف
مستشارة، سلطة المياه الفلسطينية
ص.ب: ٢١٧٤، رام الله
هاتف: ٩٠٢٢-٢٩٥ (٩٧٢-٢)
فاكس: ١٣٤١-٢٩٨ (٩٧٢-٢)
البريد الإلكتروني: Kassaf@planet.edu أو
Kassaf@pwa-pna.org

السيد الرياح محمد حامد
مدير إدارة مياه النيل
وزارة الري والموارد المائية
ص.ب: ٣٧٨، الخرطوم
هاتف: ٧٧٧١٥١ (٢٩٤-١١)
فاكس: ٧٧٣٨٣٨ (٢٩٤-١١)

الكويت

السيد فيصل المطوع
وزارة الكهرباء والماء
ص.ب: ٥٣٩٥ صفاة، الكويت
هاتف: ٥٣٧١٢٤٠ (٩٦٥)
فاكس: ٥٣٧١٢٥١ (٩٦٥)

العراق

السيد مؤيد جواد عبدالغني
مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة
وزارة الري، بغداد
هاتف: ٧٧٢٠٢٤٠ (٩٦٤-١)
فاكس: ٧٧٤٠٦٧٢ (٩٦٤-١)، بواسطة برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي، بغداد
فاكس: ٨٧٣١٥٠٦٤٢٣

لبنان

السيد عصام منوفي محمد
وزارة الموارد المائية والري
الجيزة، القاهرة
هاتف: ٥٧٢٢٧٦٧ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٢٣١٤٧ (٢٠٢)

السيد حسين إحسان الأطفي
وزارة الموارد المائية والري
كورنيش النيل، امبابه، الجيزة
القاهرة

هاتف: ٣١٢٣٧٥١/٣١٢٢٩٦٧ (٢٠٢)
فاكس: ٣١٠٩٥٩١ (٢٠٢)

السيد شمس الدين كرايه
وزارة الموارد المائية والري
الجيزة، القاهرة
هاتف: ٥٧٢٠٢١٨ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٢٣١٤٧ (٢٠٢)

السيد أحمد بهاء الدين
وزارة الموارد المائية والري
هاتف: ٥٧٢٠٢١٨ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٢٣١٤٧ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: nwater@idscl.gov.eg

السيد عوف سلامة
وزارة الموارد المائية والري
هاتف: ٥٧٢٠٢١٨ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٢٣١٤٧ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: nwater@idscl.gov.eg

السيد أحمد محمد فهمي عبدالله
وزارة الموارد المائية والري
الجيزة، القاهرة

هاتف: ٥٧٢٠٢١٨ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٢٣١٤٧ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: nwater@idscl.gov.eg

السيد حسن هاشم
المدير العام للاستثمار
وزارة الموارد المائية والكهربائية
كورنيش النهر، بيروت
هاتف: ٢/٥٦٥٠٠١ (٩٦١-١)
فاكس: ٥٦٥٥٥٥ (٩٦١-١)
البريد الإلكتروني: Ministry@hydro-electric.gov.lb

مصر

معالي السيد محمود أبو زيد
وزير الموارد المائية والري
القاهرة
هاتف: ٣١٢٣٣٠٩ (٢٠٢)
فاكس: ٣١٠٨٢٢٧ (٢٠٢)

السيدة فاطمة عبدالرحمن عطية
رئيسة قسم المياه الجوفية
وزارة الموارد المائية والري
القاهرة

هاتف: ٤٤٤٤٣٦٠ (٢٠٢)
فاكس: ٤٤٤٨٢١٩ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: f-attia@mail.link.com.eg

السيد عبدالفتاح محمد مطاوع
وزارة الموارد المائية والري
كورنيش النيل، امبابه، الجيزة
القاهرة

هاتف: ٣٥٠٣٤٠٨/٣١٢٣٧١٠ (٢٠٢)
فاكس: ٣١٠٨٢٢٧ (٢٠٢)

السيد عارف عبدالمبدي غريب
وزارة الموارد المائية والري، القاهرة
هاتف: ٣١٢٣٣٠٩ (٢٠٢)
فاكس: ٣١٠٨٢٢٧ (٢٠٢)

السيد بيومي عطية
وزارة الموارد المائية والري
كورنيش النيل، إمبابه، الجيزة
القاهرة

هاتف: ٣١٢٩٢٥٧/٣١٣٠١٨٥ (٢٠٢)
فاكس: ٣١٣٠١٨٥ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: bamfaopr@link.com.eg

اليمن

السيد محمد علي سوار
مكتب رئيس الوزراء
الهيئة العامة للموارد المائية
ص.ب: ٨٩٤٤، صنعاء
هاتف: ٢٨٢٦٧١ (١-٩٦٧)

باء- المنظمات الإقليمية ووكالات التمويل

الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه

السيد مراد جاباي بينو
المدير التنفيذي
ص.ب: ١٤٦٠، الجبيلة، ١١٩٤١
الأردن
هاتف: ٥٣٣٢٩٩٣ (٦-٩٦٢)
فاكس: ٥٣٣٢٩٦٩ (٦-٩٦٢)
البريد الإلكتروني: inwrdam@nic.net.jo

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
(أكساد)

السيد عبدالله دروبي
رئيس قسم نوعية المياه
ص.ب: ٢٤٤٠، دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٥٧٤٣٠٣٩ (١١-٩٦٣)
فاكس: ٥٧٤٣٠٦٣ (١١-٩٦٣)
البريد الإلكتروني: acsad@net.sy

الصندوق السعودي للتنمية

السيد سفيان الحسن
المدير العام/إدارة الشؤون القانونية
ص.ب: ٥٠٤٨٣، الرياض ١١٥٢٣
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٤٠٢٩٢ (١-٩٦٦)
فاكس: ٤٦٤٧٤٥٠ (١-٩٦٦)

المعهد العربي للتخطيط

السيد عيسى الغزالي
المدير العام للمعهد العربي للتخطيط
ص.ب: ٥٨٣٤، صفاة، ١٣٠٥٩ الكويت
هاتف: ٧١٦٤٨-٤٨٤ (٩٦٥)
فاكس: ٤٨٤٢٩٣٥ (٩٦٥)
البريد الإلكتروني: api@api.org.kuw

البنك الإسلامي للتنمية

السيد كريم علاوي
المساعد الفني لنائب رئيس العمليات
ص.ب: ٥٩٢٥، جدة، ٢١٤٣٢
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٤٦٦٧٢٩ (٢-٩٦٦)
فاكس: ٦٣٧٤١٣١ (٢-٩٦٦)
البريد الإلكتروني: kallaoui@isdb.org.sa

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

السيد الشريف ربيع
مكتب المنظمة العربية للتنمية الزراعية في القاهرة، مصر
هاتف: ٨/٣٣٦٥٧٩٥ (٢٠٢)
فاكس: ٣٣٦٥٧٩٩ (٢٠٢)

جامعة الدول العربية

السيدة ندره ضيا كبا
مديرة الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥٠٥١١ (٢٠٢)
فاكس: ٥٧٤٠٣٣١ (٢٠٢)

السيد عبدالمنعم محمد توم
مستشار قانوني
ص.ب: ٥٩٢٥، جدة
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٣٦١٤٠٠ (٢-٩٦٦) (داخلي: ٧١٠٢)
فاكس: ٦٣٦٦٠٧١ (٢-٩٦٦)
البريد الإلكتروني: atom@isdb.org.sa

البنك الإسلامي للتنمية (تابع)

السيد عبدالله محمد الشعبي
موظف مشاريع
ص.ب: ٥٦٢٨٣، الرياض ١١٥٥٤
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٤٠٢٩٢ (١-٩٦٦)
فاكس: ٤٦٤٧٤٥٠ (١-٩٦٦)

**جيم - اللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة وسائر
مؤسسات منظومة الأمم المتحدة**

جامعة الأمم المتحدة/الشبكة الدولية للبيئة والمياه والصحة

السيد وليد صالح
Regional Coordinator-MENA (Middle East and
North Africa) Region
P.O: Box: 560
Postal Code: 11941 Amman, Jordan
Tel: (962-6) 5330334
Fax: (962-6) 5330309
E-mail: wsaleh.unu-inweh@nchrd.gov.jo

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

السيد برانكو بوسنياكوفيتش
Regional Advisor on Environment
UNECE, Palais des Nations
CH-1211 Geneva, Switzerland
Tel: (41-22) 917-6932
Fax: (41-22) 917-7010
E-mail: Branko.bosnjakovic@UNECE.ORG

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

السيد بو أبلغرن
Water Policy Consultant
UNESCO-IAH-FAO-ECE TARM WG
(Transboundary Aquifer Resources Management
Working Group)
Via colesanti 13, Bolsena, I-10230, Italy
Telefax: (390761) 797112
E-mail: bo.appelinvpl@flashnet.it

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

السيد ستيفن ماكسويل دونكور
Regional Advisor, Water Resources
UNECA
P.O. Box 3005
Addis Ababa, Ethiopia
Tel: (251-1) 443422
Fax: (251-1) 514416

دال - المنظمات الحكومية وغير الحكومية

المجلس العالمي للمياه

معالي السيد محمود ابو زيد
Les Docks de la Joliette – Atrium 10.3 – 10,
Palce de la Joilette – 13304 Marseille
Cedex 2 – FRANCE
Phone: + (33-4) 91 99 41 00
Fax: + (33-4) 91 99 41 01
e-mail: wwc@worldwatercouncil.org
Web site: www.worldwatercouncil.org

معهد الكويت للأبحاث العلمية

السيدة فائزة اليماني
اختصاصية أبحاث
ص.ب: ١٦٣٨
السالمية ٢٢٠١٧، الكويت
هاتف: ٥٧١١٢٩٥ (٩٦٥)
فاكس: ٥٧١١٢٩٣ (٩٦٥)
E-mail: fyamani@kisr.edu.kw

هاء- منظمات أخرى

الاستاذ صلاح الدين عامر
استاذ، رئيس دائرة القانون الدولي العام
جامعة القاهرة
القاهرة، مصر
هاتف منزل: ٣٤٨٠٣٠٤/٣٣٨٣٥٩٤ (٢٠٢)
مكتب: ٧٦٠٣٣٢٩/٧٤٩٧٥٠٨
فاكس: ٣٣٦٦٠٢٥ (٢٠٢)

جامعة القاهرة
السيد مصطفى أحمد غيث
استاذ مساعد
دائرة المياه والهيدرولييات
جامعة القاهرة
القاهرة، مصر
هاتف: ٣٥٨٤٩٣٢ (٢٠٢)
فاكس: ٣٥٨٤٩٣٢ (٢٠٢)
البريد الإلكتروني: Maghaith@Yahoo.com

واو- المستشارون والخبراء

السيد بيتر كيسلر
Under-secretary
Environment Ministry
Mainzer Strasse 80
D-65189 Wiesbaden, Germany
Tel: (49-611) 815-1300
Fax: (49-611) 815-1941
السيد محمد خولي
مدير المركز الوطني للاستشعار عن بُعد
المجلس الوطني للبحوث العلمية
ص.ب: ١١-٨٢٨١، المدينة الرياضية، بيروت، لبنان
هاتف: ٦/٤٠٩٨٤٥ (٩٦١-٤)
فاكس: ٤٠٩٨٤٧ (٩٦١-٤)
البريد الإلكتروني: mkhawlie@cnrs.edu.lb

السيد برنارد فولفند
Legal Consultant, BGR
Rue du Jura, Signy
1274 Signy, Switzerland
Tel: (41-22) 3622218
Fax: (41-22) 3622218
E-mail: bjwconsult@worldcom.ch

السيد وليد عبدالرحمن
استاذ، مدير فرع المياه
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
ص.ب: ٤٩٣
الظهران ٣١٢٦١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٨٦٠٣٨٩٥ (٩٦٦-٣)
فاكس: ٨٦٠٤٥١٨ (٩٦٦-٣)
البريد الإلكتروني: awalid@kfupm.edu.sa

السيد طارق محمد مجذوب
مستشار للإسكوا
استاذ، جامعة بيروت العربية
ص.ب: ١١-٥٠٢٠
بيروت، لبنان
هاتف: ٣٧٦١١٦ (٩٦١-١)
فاكس: ٨١٨٤٠٢/٧٩٨٩٦١ (٩٦١-١)
البريد الإلكتروني: wmecc@hotmail.com

السيد عبدالكريم الفصيل
خبير مياه
الهيئة العامة للموارد المائية
صنعاء
هاتف: ٢٣١٥٣٠ (٩٦٧-١)
فاكس: ٢٣١٥٣٠ (٩٦٧-١)

زاي - منظمو الاجتماع

E-mail: awagdy@cedare.org.eg

السيد عمر البدر اوي

مهندس

اختصاصي في نظام المعلومات الجغرافية

العنوان البريدي لمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي

وأوروبا

٢، شارع الحجاز، بناء مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي

وأوروبا

هليوبوليس

ص.ب: ١٠٥٧، هليوبوليس بحري، القاهرة، مصر

هاتف: ٤٥١٣٩٢١/٤/٣/٢ (٢٠٢)

فاكس: ٤٥١٣٩١٨ (٢٠٢)

البريد الإلكتروني: cedare@ritsecl.org.eg

web site: <http://www.cedare.org.eg>

١- الأمانة التنفيذية للإسكوا

رئيس قسم الموارد الطبيعية

شعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة

البريد الإلكتروني: mabdulrazzak@hotmail.com

المستشار الإقليمي لشؤون المياه

شعبة التعاون الفني

موظف أول للشؤون الاقتصادية

قسم الموارد الطبيعية

شعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة

البريد الإلكتروني: maleryani@hotmail.com

المستشار الإقليمي لشؤون البيئة

شعبة التعاون الفني

البريد الإلكتروني: khordagui@escwa.org.lb

السيد فولفغانغ مولر

مستشار فني

الإسكوا/المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد

الطبيعية

شعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة

عنوان الإسكوا البريدي

الأمم المتحدة - الإسكوا

ساحة رياض الصلح

ص.ب: ٨٥٧٥-١١، بيروت، لبنان

هاتف: ٩٨١٣١١/٩٨١٣٠١

فاكس: ٩٨١٥١٢/٩٨١٥١٠ (٩٦١-١)

٢- أمانة مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا

السيد كمال ثابت

المدير التنفيذي

مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا

السيد أحمد وجدي

اختصاصي في المياه العذبة

Land and Water Management Programme

المرفق الثاني

برنامج العمل

الخميس ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

التسجيل، فندق بيراميزا، شرم الشيخ ١٠٣٠-٨٣٠

الجلسة الافتتاحية (البند ١١ من جدول الأعمال) ١١٣٠-١٠٣٠

الكلمات الافتتاحية

- السيد كمال ثابت، المدير التنفيذي لمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا
- السيد محمد عبد الرزاق، رئيس قسم الموارد الطبيعية، الإسكوا
- السيد فولفغانغ مولر، مستشار فني، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية
- السيد وليد عبد الرحمن، برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا
- سعادة السيد محمود ابو زيد، وزير الموارد المائية والري في مصر ورئيس المجلس العالمي للمياه
- مناقشة جدول أعمال الاجتماع (بجريها السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا)
- إقرار جدول أعمال الاجتماع

استراحة ١٢٣٠-١١٣٠

الموضوع الأول - الإطار القانوني لتنمية وإدارة الموارد المائية السطحية المشتركة

- الرئيس: السيد مراد بينو، الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة الموارد المائية
الرئيس المشارك: السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا
المقرر: السيد محمد عبد الرزاق، الإسكوا

الجلسة ١

أفكار من المنتدى العالمي الثاني للمياه (البند ٥ من جدول الأعمال) (معالي السيد ابو زيد، وزير الموارد المائية والري في مصر ورئيس المجلس العالمي للمياه) ١٢٣٠-١٢٠٠

أنشطة الإسكوا في مجال قضايا مصادر المياه السطحية والجوفية المشتركة (البند ٥ ألف '١' من جدول الأعمال) (ممثل عن الأمانة التنفيذية للإسكوا) ١٣٣٠-١٢٣٠

استراحة ١٤٣٠-١٣٣٠

الخميس ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٠ (تابع)

الجلسة ٢

- ١٥٣٠-١٤٣٠ مذكرة عن التعاون الدولي مع دول حوض النيل (البند ٥ باء '٧') (السيد أحمد فهمي، رئيس هيئة مياه النيل، مصر)
- ١٥٣٠-١٥٣٠ اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية، باعتباره وسيلة لحماية وإدارة الموارد المائية المتشاطرة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (البند ٨ أ) من جدول الأعمال) (السيد برانكو بوسيناكو فيتش، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)
- ١٦٣٠-١٥٣٠ مناقشة
- ١٦٣٠-١٦٣٠ استراحة

الجلسة ٣

- ١٧٣٠-١٦٣٠ اليونسكو- الرابطة الدولية لاختصاصيي الهيدرولوجيا - منظمة الأغذية والزراعة - اللجنة الاقتصادية لأوروبا: الفريق العامل المعني بمبادرة برنامج إدارة موارد الطبقات المائية العابرة للحدود (البند ٨ ب) من جدول الأعمال) (السيد ايلغرين، اليونسكو)
- ١٧٣٠-١٧٣٠ الورقة القطرية لمصر: وحدات وقياسات كميات المياه اللازمة لانتفاع كافة النباتات والحيوانات في حوض النيل (البند ٦ أ) من جدول الأعمال) (السيد عبد الفتاح المطوع، المستشار في وزارة الموارد المائية والري)
- ١٧٣٠-١٧٤٥ مناقشة

الجمعة ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

الموضوع الأول (تابع): الإطار القانوني لتنمية وإدارة الموارد المائية السطحية المشتركة

- الرئيس: السيد صلاح الدين عامر، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا
- الرئيس المشارك: السيد وليد صالح، جامعة الأمم المتحدة/الشبكة الدولية للبيئة المائية والصحة
- المقرر: السيد محمد الأرياني، الإسكوا

الجلسة ٤

- ٩٣٠-٨٣٠ المبادئ القانونية والمعايير الدولية التي تحكم إدارة الموارد المائية السطحية المشتركة: الأفاق الدولية والإقليمية (البند ٥ ألف '٢' من جدول الأعمال) (السيد طارق مجذوب، من مستشاري الإسكوا)

الجمعة ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠ (تابع)

٩٣٠-٩٠٠ قضايا ومتطلبات تعزيز التعاون على استخدام وإدارة الموارد المائية المشتركة في منطقة الإسكوا (البند ٥ ألف ٦) من جدول الأعمال (ممثل عن الأمانة التنفيذية للإسكوا)

١٠٣٠-٩٠٠ الورقة القطرية للعراق: الانعكاسات السلبية للمشاريع التركية لاستثمار حوضي دجلة والفرات على العراق (البند ٦ باء من جدول الأعمال) (السيد مؤيد عبد الغني/المدير العام، مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة، وزارة الري، العراق)

١٠٣٠-١٠١٥ مناقشة

١٠٣٠-١٠٤٥ استراحة

الجلسة ٥

١١٣٠-١٠٤٥ الورقة القطرية للأردن: الموارد المائية في الأردن (البند ٦ جيم من جدول الأعمال) (السيدة رباب التل، رئيسة قسم العقود والتشريع، وزارة المياه والري، الأردن)

١١٣٠-١١٤٥ ورقة فلسطين: الحاجة إلى تعريف قانوني للحقوق الفلسطينية في المياه (البند ٦ دال من جدول الأعمال) (السيدة كارين عساف، مستشارة في سلطة المياه الفلسطينية)

١١٣٠-١١٤٥ مناقشة

١١٣٠-١٢٤٥ استراحة

الموضوع الثاني: الإطار القانوني لتنمية وإدارة الموارد المائية الجوفية المشتركة

الرئيسة: السيدة فاطمة عطية، الوكيل الأولى لوزارة الموارد المائية والري، مصر

الرئيس المشارك: السيد عمر جودة، الإسكوا

المقرر: السيد وليد عبد الرحمن، برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الجلسة ٦

١٥٣٠-١٤٣٠ الإطار القانوني لإدارة موارد المياه الجوفية المشتركة: الآفاق الدولية والإقليمية (البند ٥ ألف ٣) من جدول الأعمال (ممثل عن الأمانة التنفيذية للإسكوا)

١٥٣٠-١٥٠٠ نحو وضع إطار قانوني لموارد المياه الجوفية المشتركة في المنطقة العربية (البند ٥ باء ١) من جدول الأعمال) (السيدة فاطمة عطية، رئيسة قطاع المياه الجوفية، وزارة الموارد المائية والري، مصر)

١٥٣٠-١٦٠٠ استراحة

الجمعة ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠ (تابع)

الجلسة ٧

- ١٦٣٠-١٦٠٠ الموارد المائية الجوفية المشتركة في منطقة الإسكوا: الحاجة إلى تعزيز التعاون، والمنافع المحتملة لهذا التعاون، ومتطلباته (البند ٥ ألف '٤' من جدول الأعمال) (ممثل عن الأمانة التنفيذية للإسكوا)
- ١٧٣٠-١٦٠٠ الإدارة المتكاملة للموارد المائية: المتطلبات القانونية والمؤسسية الوطنية والدولية: رؤية جديدة (البند ٥ جيم '٢' من جدول الأعمال) (السيد برنارد فولفند، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية)
- ١٧٣٠-١٧٠٠ مناقشة

السبت ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

الموضوع الثالث: الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة

- الرئيس: السيد حسنى الخردجي، الإسكوا
الرئيس المشارك: السيد بيتر كيسلر، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية
المقرر: السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا

الجلسة ٨

- ٩٣٠-٨٣٠ قصة ناجحة عن نهر الراين: إعادة تأهيل نهر دولي (البند ٥ جيم '١' من جدول الأعمال) (السيد بيتر كيسلر، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية)
- ٩٣٠-٩٠٠ تقييم الآثار البيئية لمشاريع الري (البند ٥ باء '٣' من جدول الأعمال) (السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا)
- ٩٣٠-٩٠١٥ مناقشة جماعية بشأن الجوانب البيئية لإدارة الموارد المائية المشتركة: السيد حسنى خردجي، الإسكوا؛ السيد برانكو بوسينا كوفيتش، اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا؛ السيد بيتر كيسلر، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية؛ السيد محمد عبد الرزاق (الإسكوا)
- ١٠١٥-١٠٤٥ استراحة

الجلسة ٩

- ١١٠٤٥-١١٠١٥ مناقشة جماعية (تابع)
- ١١٠٤٥-١١٠١٥ تعزيز القدرة الإدارية في تقاسم الموارد المائية الشحيحة (البند ٥ باء '٤' من جدول الأعمال) (السيد وليد صالح، جامعة الأمم المتحدة، الشبكة الدولية للبيئة المائية والصحة)

السبت ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٠ (تابع)

١٢ر١٥-١١ر٤٥ الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة وسبل حمايتها، السيد عبد الله الدروبي، المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة (أكساد) (البند ٧ (أ) من جدول الأعمال)

١٢ر٤٥-١٢ر١٥ الآثار الجانبية البيئية العابرة للحدود التي تحدث في البيئة البحرية لشمال الخليج بسبب الأشغال المدنية التي تجريها البلدان الواقعة عند أعالي حوض دجلة والفرات (البند ٩ ألف من جدول الأعمال) (السيدة فائزة اليماني، المعد الكويتي للبحث العلمي)

١٣ر٠٠-١٢ر٤٥ مناقشة

١٤ر٣٠-١٣ر٠٠ استراحة

الموضوع الرابع: المتطلبات المؤسسية والفنية لتعزيز التعاون

الرئيس: السيد برنارد فولفند، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، المانيا

الرئيس المشارك: السيد أحمد فهمي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا

المقرر: السيد مصطفى غيث، جامعة القاهرة

الجلسة ١٠

١٥ر٣٠-١٤ر٠٠ الجوانب المؤسسية للإدارة السليمة للموارد المائية المشتركة (البند ٥ باء '٥' من جدول الأعمال) (السيد صلاح الدين عامر، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا)

١٥ر٣٠-١٥ر٠٠ آليات استدامة الإدارة البيئية للموارد المائية المشتركة: حالة في لبنان/الجمهورية العربية السورية (البند ٥ جيم '٣' من جدول الأعمال) (السيد محمد خولي، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية)

١٥ر٤٥-١٥ر٣٠ مناقشة

١٦ر١٥-١٥ر٤٥ استراحة

الجلسة ١١

١٦ر٤٥-١٦ر١٥ بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة؛ شهادة من شهادات جامعة القاهرة (البند ٩ باء من جدول الأعمال) (السيد مصطفى غيث، جامعة القاهرة، نيابة عن السيد أحمد خشاب، جامعة القاهرة)

السبت ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٠ (تابع)

١٧ر٤٥-١٦ر٤٥ إدارة المياه المشتركة: منظور إسلامي (البند ٧ بء من جدول الأعمال) (السيد مراد بينو، الشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة الموارد المائية)

١٧ر٤٥-١٧ر٤٥ مناقشة

الأحد ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

الموضوع الخامس: حل النزاعات

الرئيس: السيد برنارد فولفند، المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية
الرئيس المشارك: السيد أحمد فهمي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا
المقرر: السيد مصطفى غيث، جامعة القاهرة

الجلسة ١٢

٩ر٣٠-٨ر٣٠ تسوية نزاعات القانون الدولي العام حول الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (البند ٥ بء '٢' من جدول الأعمال) (السيد صلاح الدين عامر، المستشار القانوني في وزارة الموارد المائية والري، مصر)

٩ر٣٠-٩ر٣٠ قضايا المياه في المنطقة العربية (البند ٥ هاء من جدول الأعمال) (السيدة ندره كبا، جامعة الدول العربية)

١٠ر٣٠-٩ر٣٠ مناقشة

١١ر٣٠-١٠ر٣٠ استراحة

الجلسة ١٤

الرئيس: السيد محمد عبد الرزاق، رئيس قسم الموارد الطبيعية، الإسكوا
الرئيس المشارك: السيد أحمد وجدي، مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا
المقرر: السيد محمد الأرياني، الإسكوا

١٢ر٤٥-١١ر٣٠ الختام والتوصيات

١٤ر٤٥-١٢ر٤٥ استراحة

١٤ر٤٥-١٤ر٤٥ الجلسة الختامية

المرفق الثالث

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
قائمة الوثائق	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/INF.1/Rev.1
قائمة المشاركين	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/INF.2/Rev.1
برنامج العمل	بلا رمز
جدول الأعمال المؤقت	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/1
Protection of Wadi Gaza: an environmental challenge	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/2
Shared water management: an Islamic perspective	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/3
Shared groundwater resources in the ESCWA region: the need, potential benefits and requirements for enhanced cooperation	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/4
Trans-border environmental side effects of the civil works in upstream countries of the Tigris-Euphrates basin on the northern Gulf marine environment	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/5
Integrated water resources management; national and international legal and institutional requirements: a new vision	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/6
The Rhine River success story – rehabilitating an international river	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/7
مذكرة عن مشروعات أعالي النيل والتعاون الدولي مع دول حوض النيل (A note on the upper Nile projects and international cooperation with countries of the Nile basin)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/8
Towards a legal framework for shared groundwater resources	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/9
International legal norms governing the management of shared surface water resources (international and regional perspectives)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/10
ESCWA activities on the issues of shared surface and groundwater sources	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/11
The challenges facing Arab shared water resources (Arab Organization for Agricultural Development)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/12
Mechanisms of sustainability for environmental management of shared water resources: a case from Lebanon/Syrian Arab Republic	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/13

العنوان	الرمز
Strengthening management capacity for sharing scarce water resources: Palestinian Ministry of Environmental Affairs	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/14
Instruments for protecting and managing shared water resources in the UN ECE region	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/15
Transboundary aquifer resources management programme: summary note	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/16
الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة وسبل حمايتها (Environmental concerns in the management of shared water resources, and means to protect them)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/17
الانعكاسات السلبية للمشاريع التركية لاستثمار مياه حوضي دجلة والفرات على العراق (جمهورية العراق) (Adverse impact on Iraq of the Turkish projects to exploit the Euphrates and Tigris basins)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/CP.1
الموارد المائية في الأردن وإدارتها (المملكة الأردنية الهاشمية) (Water resources in Jordan and their management)	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/CP.2
The Palestinian situation: the need to legally define Palestinian water rights	E/ESCWA/ENR/2000/WG.1/CP.3
Selected reference material on legal aspects of shared water	ورقة معلومات أساسية
Capacity-building for shared water resources: Cairo University diploma	بلا رمز
Settlement of public international disputes on shared water resources	بلا رمز
Institutional aspects for proper management of shared water resources	بلا رمز
قضايا المياه في المنطقة العربية (Water issues in the Arab region)	بلا رمز
Reflections from the Second World Water Forum	بلا رمز
Units and measures of water requirements for the benefit of all different fauna and flora in the Nile Basin (Egyptian country paper)	بلا رمز

المرفق الرابع

تقييم الاجتماع

أولاً	السؤال ١	الأهم	الأدنى أهمية
	أي من مواضيع الاجتماع كانت هي الأهم أو الأدنى أهمية؟		
	• الإطار القانوني لتنمية وإدارة موارد المياه السطحية المشتركة	%٩٣	%٦
	• الإطار القانوني لتنمية وإدارة موارد المياه الجوفية المشتركة	%٦٠	%٢٠
	• الجوانب البيئية في إدارة الموارد المائية المشتركة	%٨٠	%١٣
	• المتطلبات الفنية والمؤسسية لتعزيز التعاون	%٨٧	-
	• حل النزاعات	%٨٠	%٦

ثانياً	الأسئلة ٢ و ٣ و ١٤	نعم	بعض الشيء	لا
	هل كان لمواضيع الاجتماع صلة بعملكم؟	%٨٠	%٢٠	
	هل يمثل موضوع الاجتماع قضية ذات أولوية بين قضايا المياه في بلدكم/منظمتكم؟	%٨٧	%٢٠	
	هل أتاح الاجتماع فرصة للتفاعل وتبادل الخبرات مع غيركم؟	%٦٠	%١٣	

ثالثاً	الأسئلة ٥ و ٦ و ١٥	ممتاز	جيد جداً	حسن	ضعيف
	ما هو تقديركم لنوعية الوثائق؟	%٢٠	%٤٧	%٢٧	
	ما هو تقديركم لنوعية العروض والمناقشات؟	%١٣	%٧٣	%١٣	
	ما هو تقديركم لتحضير الاجتماع وترتيباته؟	%٤٠	%٥٣	%٦	

رابعاً	السؤال ٧	إعلامي	موجه وجهة السياسات	الأمران معاً
	كيف تقيمون طابع الاجتماع؟	%٤٠	%١٣	%٤٧

خامساً	السؤال ٨	كثيراً	كفاية	أقل مما ينبغي
	كم استفدتم من الاجتماع؟	%٤٠	%٥٣	
	• فهم المشاكل والاستخدامات المعروضة	%٢٠	%٤٧	%١٣
	• ازدياد الإلمام بمواضيع الاجتماع	%١٣	%٥٣	%١٣
	• الوقوف على مفاهيم وطرائق جديدة	%١٣	%٤٧	%٦٦
	• احتمال تطبيق الأدوات والأساليب			

سادساً	السؤالان ٩ و ١٠	كثيراً	بعض الشيء	غير موافق
	هل كان الاجتماع موافقاً لتوقعاتكم؟	%٦٠	%٤٠	
	إلى أي حد تتوقعون ان تستخدموا ما اكتسبتموه من الاجتماع؟	%٥٣	%٤٧	

سابعاً	الأسئلة ١١ و ١٢ و ١٣	كافية	أطول مما ينبغي	أقصر مما ينبغي
	ما هو تقديركم لمدة العروض؟	%٨٠		%١٣
	ما هو تقديركم لمدة المناقشات؟	%٧٣	%٦	%١٣
	ما هو تقديركم لطول الاجتماع قياساً ببرنامجه عمله؟	%٧٣	%١٣	%١٣

ثامناً	السؤال ٤	جميعها	المياه السطحية المشتركة	المياه الجوفية المشتركة	غير ذلك
	أي الجلسات مفيدة لعملكم؟	%٨٠	%٨٠	%٦٦	القانون الإسلامي

تاسعاً	السؤال ١٦
	هل لديكم أي ملاحظات أخرى؟ (انظر الجدول الوارد فيما يلي)

ملاحظة اجمالية	المسائل التنظيمية	اقتراحات أخرى	ملاحظات حول التوصيات	كفاءة الورقات المقدمة
اجتماع ناجح.	ينبغي ان تصل رسائل الدعوات إلى المشاركين في الوقت المناسب ^(٣) .	يمكن أن يكون بين المواضيع المقدمة لاجتماع مقبل: جوانب التمويل في مشاريع المياه المشتركة. ويمكن أن يطلب من مؤسسات التمويل عرض خبراتها والمشاكل التي تواجهها في هذا المجال.	كان ينبغي أن تأتي توصيات هذا الاجتماع ثمرة لعملية تشاورية حقيقية أكثر ^(١) .	كان بين الورقات المقدمة عدد يكاد لا يكون له صلة بموضوع الاجتماع.
	اختيار المكان لم يكن ناجحاً.	يمكن ان تتضمن عروض الاختصاصيين الواقدين من الدول الأعضاء مساهمات فنية.		لو عرضت ورقة أو أكثر من ورقة عن تمويل مشاريع المياه المشتركة، لكان ذلك أفيد.
	الفندق كان مكلفاً.	قد تكون المؤتمرات الالكترونية أدنى كلفة، وقد تضم عدداً أكبر من المشاركين ^(٢) .		لم تكن الورقات القطرية وثيقة الصلة بموضوع الاجتماع.
	ينبغي ان يدفع أجر عن الورقة القطرية ^(٤) .			
	استمارة التقييم غير مصممة تصميماً جيداً ^(٥) .			

ملاحظات الإسكوا حول ما ورد آنفاً:

- (١) طلب إلى المشاركين أن، يكتبوا توصياتهم ويقدموها إلى لجنة التوصيات، التي شكلها المجتمعون. وقد عادت اللجنة إلى المجتمعين بمشروع توصيات ادخل عليه المزيد من التقيحات واعتمد في الجلسة الختامية.
- (٢) تنظر الأمانة التنفيذية للإسكوا الآن في هذه المسألة. ويولى اعتبار جدي لعقد اجتماع تجريبي تستخدم فيه هذه الطريقة.
- (٣) ترسل رسائل الدعوات إلى الدول الأعضاء قبل الاجتماعات بثلاثة أشهر على الأقل. ومجرى العادة هو ان الإجابات ترد قبل الاجتماع بفترة تتراوح بين أسبوع وأسبوعين. وهذا الأمر يحصل بالرغم من مهل التعيينات وتقديم الورقات، وهي مهل تذكر في المذكرات الإعلامية.
- (٤) بالرغم من أن الاجتماع مخصص للخبراء، ومن ان الأمانة التنفيذية للإسكوا تقوم برعاية الخبراء الذين تعينهم الحكومات، لا تستطيع الأمانة التنفيذية صرف نفقات إضافية على الورقات.
- (٥) تتبع استمارة التقييم شكل استمارات الأمم المتحدة.